

عاماً من الإنجاز 49

الكاتب



عارف الشيخ

د. عارف الشيخ

خمسون «إلا» مرّ في استعجال
قضاه «سلطان» بغير كلال
«سلطان» مُقرّن قوله بفعاله
في قومه هو مَضربُ الأمثال
رجلٌ تشربَ حُبَّ خيرٍ يافعاً
فبنى به مُستقبلَ الأجيال
يغدو بإنسانيّةٍ متحمّلاً
همّ الجميع ينوء بالأتقال
«سلطان» عاش معلّماً ومُخطّطاً
ومهندساً مُتدوّقاً لجمال
عشق القباب بفنّها الشرقيّ وال
غربيّ به قد ماز كلّ مجال
«سلطان» في الإصرار طودُ عزائم
سل أنت «أنفاقاً» ببطن جبال
خمسین إلا قد قضاه كحاكم
للشعب وفرّ راحة بنضال
وسموه و«جواهر» كم أسهرا

عين الدُجى لدراسة الأحوال
وتبنيًا أسراً شكت وتحديًا
زمن الصعاب وندرة الأموال
هو حاكم هو في الأخير أب حنا
ن أبوة في الكون شهد حالي
واليوم «سلطان» وقد بلغ الذرى
لم يُبق شيئاً للزمان التالي
«سلطان» جامعة وسرب جوامع
سجدت لرب واحد متعال
وحقائق غناء، ومجالس
بل «مجلس» لنوابغ الأطفال
لـ «مجمع القرآن» باعث فخره
للشيب والشبان برد طلال
قد عاش للتنوير أكبر مشعل
لذوي احتياج مبلغ الآمال
فالحسن «شارقة» بسلطان غدت
كعروس بحر طوقت بجلال